

حلقات نور على الدرب (820) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها الاخوة المستمعون الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم في لقاء جديد مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:00

هو الذي يسرنا في لقائنا اليوم ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم على فضيلته ليتولى الاجابة عنها فهذه اولى الرسائل وردت من المستمع عبد الرب عبد الله قحطاني من الرياض له سؤالان سؤاله الاول يقول يقول الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة - 00:00:26

فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا. ما هي قصة هذه الاية هو سبب نزولها فقد سمعنا عدة اسباب ولا ندري ما هو السبب الصحيح - 00:00:53

ومن تلك الاسباب من يقول ان المقصود بالنعاج في الاية الزوجات. فهل صحيح هذا ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله واصحابه واخوانه ومن والاه وبعد - 00:01:13

فهذه الاية نزلت في ذكر حادثة وقعت بين يدي نبي الله داود عليه السلام والصحيح انها ليست متعلقة بزواج وانما قصة الزوجات قصة اسرائيلية لا تقوموا على سند صحيح الرواية - 00:01:35

المذكورة في بعض كتب التفسير والتي حكى قصة المرأة والقائد الذي ارسله كلها عارية عن الصحة وهي باطل في باطل و قول الله ذكر الفتنة الفتنة في اللغة العربية هي الاختبار - 00:02:10

الفتنة هي الاختبار والامتحان وظن داود اننا فتنها اي اختبرناه في هذا العمل فهو لم يسأل الخصم حينما سمع الدعوة الصحيح ما يقول وانما بادر بقوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه - 00:02:44

وان كثيرا من الخطاء الى اخره فهو المطلوب ممن اسمع كلام الخصمين الا يبدي حكمه حتى يسأل الطرف الاخر عن رده على الدعوة فهذا هو امتحان الله جل وعلا لنبيه داود - 00:03:13

ولا اساس كما ذكرت للقصة التي ذكرها كثير من المفسرين نقلا عن بني اسرائيل وبنو اسرائيل يذكرون اشياء اه كذبا على انبيائهم عليهم صلوات الله وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم - 00:03:34

فبنو اسرائيل قوم يبهتون الانبياء ويكذبون عليهم ويقتلون الانبياء بغير حق ويعتدون على شرع الله ويحرفونه ومن كذبهم وتحريفهم وبطلهم ما نقلوه لنا عن حادثة قصة نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب - 00:03:54

وبالله التوفيق السؤال الثاني يقول يقول الله تعالى يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. ما المقصود بالقنوط هنا؟ ولماذا بدأ وجودي قبل الركوع ونحن نبدأ بالركوع قبل السجود - 00:04:14

وهل القنوت سنة ام واجب ليس القنوط هو المقصود فيه الدعاء نعم. دعاء القنوت فالدعاء اسمه دعاء الخلوت وليس هو القنوت يعني قوموا لله قانتين اي خاشعين يأمرني بمقنتي لربك يعني اخشعي لربك. وليس المقصود فيه الدعاء المتعارف عليه بين الناس.

نعم - 00:04:32

وقوله اسجدي واركعي اولاً الاله لا تقصد الترتيب حرف الواو لا يقتضي الترتيب بان السجود اه قبل الركوع وانما هو فقط لمجرد الجمع بين الاعمال فلا بالذكر اه ذكر السجود قبل الركوع - [00:05:00](#)

لا يقتضي انها تسجد اولاً ثم تركع ثانياً لانه كما اشرت الواو العاطفة ليست مقتضية للترتيب والتعقيب وانما التي تقتضي الترتيب اه ثم والفا هي التي تقتضي تعقبها وترتيبها نعم - [00:05:24](#)

فالقنوط كما اشرت هو الخشوع والترتيب لا يشترط مع وجود الواو وبالله التوفيق يقول هل القولون هل القنوت سنة ام واجب ابنت ان القنوت المقصود هنا ليس الدعاء الذي يظن. وانما هو الخشوع - [00:05:47](#)

والخشوع في الصلاة. نعم. واجب. من واجبات الصلاة. لكن القنوت بمعنى الدعاء. هذا هو بمعنى الدعاء. نعم اختلف اهل العلم هل هو سنة في الصلاة ام لا نعم وانما هو سنة عند الحاجة - [00:06:08](#)

اذا عرظ للناس حاجة ونزلت بهم ملة سن لهم ان يقتنوا اي ان يدعوا ربهم في صلاتهم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع مروان توتنجي من سوريا دمشق سؤاله الاول يقول هل يجوز ان اقدم لوالدي هدية بنية تأليف قلبه كي اتمكن من دعوته للدين والاستقامة؟ ام ان هذا - [00:06:25](#)

عملاً يعد من نوع الرشوة سبحانه الله ليست هذه من اعمال الرشوة الله جل وعلا اباح ان تعطى المؤلفة قلوبهم من الزكاة لتألفهم على الاسلام. فكيف اذا كان المطلوب جلبه للدين - [00:06:51](#)

وحمله على طاعة الله والدا للشخص انك بقدر ما تستطيع ان تدفع له من المال والهدايا لكي تتألف وتقربه الى طاعة الله فانت مثاب ان شاء الله ولا حرج عليك ولا تأثير - [00:07:14](#)

اه سؤاله الثاني يقول سمعت من بعض العلماء ان الشرك الاصغر لا يغفره الله الا بالتوبة منه فما هو الشرك الاصغر؟ وهل لكم ان تضربوا لنا مثالا عليه؟ وهل يخلد صاحبه في النار ان مات ولم يتب - [00:07:29](#)

الجواب ان الشرك الاصغر الذي يخلد صاحبه في النار اذا مات هو الشرك الاكبر والشرك الاكبر هو عبادة غير الله مع الله سبحانه وتعالى وكان الذبح لغير الله وكدعاء غير الله - [00:07:46](#)

لتفريج الكربات واغاثة الملهوف وقضاء الحاجات يعني تطلب من شخص ميت او من جندي او ملك ان يفرج كربك وان يشفي مريضك وان يغنيك وما اشبه ذلك فهذا من الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله الا بالتوبة منه - [00:08:06](#)

واما الشرك الاصغر فهو كالرحله بغير الله ومن الشرك الاصغر الرياء فهذا داخل في مشيئة الله جل وعلا في العفو والغفران فان تاب الانسان منه فهو يمحي من باب اولي - [00:08:28](#)

وان استمر عليه فهو معصية من المعاصي لا تخرج من الاسلام فالذنوب الذي لا يغفر هو الذنب الذي يخرج من الاسلام وبالله التوفيق له سؤال اخير يقول ما مدى صحة هذا الحديث وما معناه؟ لا يدخل الجنة بخيل - [00:08:51](#)

وحديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر ولقد اوله لي بعض العلماء عندنا بانه لا يدخل الجنة مع الواصل. فمن اين اتوا بهذا التأويل؟ مع ان ظاهر الحديث يفيد نفي - [00:09:10](#)

دخول امثال هؤلاء الجنة اطلاقاً. نرجو توضيح هذه المسألة اما الحديث الاول لا يدخل الجنة بخيل فهذا غير حديث نعم الا اذا اريد به البخل بحقوق الله الواجبة كمنع الزكاة - [00:09:30](#)

فاذا اريد بذلك فمعناه صحيح اما نصه فليس بصحيح ما دام نصه غير صحيح فلا حاجة لنا لمحاولة تفسيره واما الثانية لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:09:50](#)

فهذا حديث صحيح بالفاظ مختلفة والمقصود به ان كان هذا الخبر تكبر على الناس مع الاتيان بواجبات الدين فتأويل هذا العالم صحيح لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لا اله الا الله موقناً بها من قلبه دخل الجنة - [00:10:07](#)

والسنة تفسر بالسنة ولا يظرب بعضها ببعض فما دمنا نعرف احاديث كثيرة تدل على ان الموحدين يدخلون الجنة وان من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان من ادى الصلوات الخمس - [00:10:33](#)

بعد الشهادة دخل الجنة وان ارتكب بعض المعاصي ف نستطيع ان نأول الحديث وان نقول ان المقصود لا يدخل الجنة لا يدخلها مع
الاول كما قال ذلك العالم لا يدخلها مع السابقين - [00:10:50](#)

لانه قد جاء في الاحاديث الكثيرة ان الناس تأخذهم النار على قدر معاصيهم فلعل السائل بهذا الایجاز قد فهم المراد من الحديث
الاخير واما الاول فكفانا الكلام عنه عدم صحته بالله تعالى - [00:11:11](#)

الحديث الاخر الذي اورده هو بلفظ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر. هو هذا ذكرت انه وارد بالفاظ مختلفة
والمعنى ثابت هذا هو الصحيح منها هذا اللفظ نعم نعم - [00:11:32](#)

اه هذه رسالة من المستمع حامد محمود احمد جمهورية مصر العربية الفيوم يقول اريد معرفة تمام حديث النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثّل التارّة طعمها طيب وريحها طيب - [00:11:49](#)

وارجو شرح معناه وهل لبعض سور القرآن الكريم خواص معينة فهل مثلاً من يقرأ سورة ياسين تقضى حاجته ومن يقرأ سورة
الواقعة كل ليلة لا يصيبه فقر فانا اريد حفظ القرآن ولكني لا استطيع فما هي الاسباب المعينة المعينة على حفظ القرآن الكريم -

[00:12:07](#)

وهل هناك مثلاً اطعمة مثل العسل لها فائدة في ذلك؟ كما جاء في الاثر عليكم بالشفائين العسلي والقرآن وهل هناك دعاء لحفظ القرآن
الكريم كما سمعت؟ وما هو؟ حتى احفظه ان شاء الله تعالى. وهل هناك اوقات معينة ليلاً او نهاراً - [00:12:31](#)

تكون ادعى لحفظ القرآن من غيرها وما هي؟ وهل كتابة القرآن الكريم تزيد ثواباً عن القراءة فقط وتساعد على حفظ هذا
السؤال في الحقيقة طويل. نعم. تحتاج الاجابة عليه الى وقت اطول - [00:12:50](#)

ولكن اذكر بايجاز ثم اهيل السائل على بعض كتب الله لعله يجد فيها حاجته بل سيجد ان شاء الله. نعم اما الحديث فان تماماً مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثّل ترّة طعمها طيب وريحها طيب - [00:13:09](#)

ومثّل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثّل التمرة طعمها طيب او حلو ولا ريح لها ومثّل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثّل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثّل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثّل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها - [00:13:26](#)

وهو حديث صحيح. نعم وما يتعلق ب قراءة يس وهل لبعض السور مزية على بعض ورد ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن.
فهذه مزية. لماذا؟ لانها تضمنت الصفة الرب جل وعلا - [00:13:48](#)

ووصه بالجمال والصمدية والاحدية ورد بان نقول يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن والسبب فيها انها سورة اخلاص العبادة وفيها
التبري من عبادة الكافرين والابتعاد عنهم والتمسك بالدين والتخلي عن دين الكافرين - [00:14:14](#)

واما ان من قرأ سورة ياسين تقضى حاجاته فان من صدق مع الله سبحانه واخلص له العمل وابتعد عما حرم عليه والتجأ اليه فان الله
يقضي حاجاته ولو لم يقرأ سورة ياسين - [00:14:37](#)

واما ما هي الاسباب المعينة على حفظ القرآن؟ فمن اعظم اسباب الاعانة على حفظ القرآن ترك المعاصي والمحافظة على الطاعة
والاتجاه الصادق لحفظ القرآن فان من يحرص على امر من الامور - [00:14:54](#)

وهو صادق ويبتغي بذلك وجه الله فان الله يهيئ له اسباب حصول ذلك المطلوب واما ان العسل يسهل حفظ القرآن فالعسل من شأنه
ومن طبيعته انه يحلل الاخلاط الموجودة في بدن الانسان - [00:15:14](#)

ومن تحليلها الصفاء والذهن وقيل ايضاً ان في اللبان ان شرب اللبان مما يساعد على الحفظ لكن لا انصح الانسان ان يعالج نفسه
بادوية لينال الحفظ اما العسل ففيه شفاء ولا محذور منه اذا كان الانسان سليماً من الامراض التي يهيجها العسل - [00:15:36](#)

وكما اشرت ينبغي للانسان ان يجتهد بتجنب المعاصي والالتيان بالواجبات والزيادة بالنوافل واذا فعل ذلك فهو حري باذن الله ان يدرك
مراده وان يحصل على مطلبه وانصح اذا اراد ان يقرأ - [00:16:03](#)

اذا اراد معرفة ادعية تنفعه لحفظ القرآن وغير ذلك ان يشتري كتاب الازكار للامام النووي ففيه اذكار كثيرة يعين الانسان الحريص
على معرفة الازكار الواردة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

وكتاب اخر اسمه عدة الحصن الحصين وعليه شرح للشوكاني اسمه تحفة الذاكرين وهو مجلد لطيف وهو كتاب جيد يستفيد منه

الشخص لان الشارحة اعتنى بتخريج الحديث وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع - [00:16:43](#)

نون نون مصري يعمل بالمملكة جيزان الاحد اه يقول من وقعت عليه كفارة ظهار وبدأ في الصيام فهل يمتنع عن زوجته حتى يكمل

ستين يوما؟ وماذا عليه لو اتى اهلها - [00:17:07](#)

في اثناء مدة الصيام هل يستمر بعد ذلك في اكمال الصيام؟ ام يبدأ من جديد الجواب ان الله جل وعلا قال في كتابه الكريم من قبل

ان يتماسى نعم. فاذا كان التكفير بالصيام وجب - [00:17:23](#)

صيام الشهرين المتتابعين قبل التماس. فان مسها في اثناء ذلك انقطع الصوم. وليبدأ من جديد وبالله التوفيق اه لو كانت الكفارة

بالاطعام؟ اما اذا كانت الكفارة بالاطعام فلا يشق عليه ان يدفعها مرة واحدة ولا حرج عليه في ذلك - [00:17:40](#)

نعم. لانها سهلة بامكانه ان يجد ولا سيما اذا كان مصريا او من بلاد اخرى ممن يكثر فيها المحتاجين نسأل الله ان يغني جميع

المحتاجين من المسلمين اللهم امين. فهو يجد من - [00:18:03](#)

يعطيهم الكفارة ببسر ولا يعني له حرج بذلك لان المشكلة على الشخص اذا كانت الكفارة بالصوم لطول مدته طوقانه الى زوجته

وبالله. انما حتى الكفارة بالاطعام لابد ان يمتنع حتى يكمل ستين مسكينا. كلها من قبل ان يتماسك. من قبل ان يتماسى. بارك الله فيك

- [00:18:17](#)

اخوتنا الاعزاء لم يبق في نهاية لقائنا هذا الا ان نشكر الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء على اجابته عن اسئلة الاخوة - [00:18:39](#)

عبد الرب عبد الله قحطاني من الرياض والمستمع مروان توتنجي من سوريا دمشق والمستمع حامد محمود احمد من جمهورية مصر

العربية الفيوم والمستمع نون نون مصري يعمل بالمملكة جيزان الاحد - [00:18:56](#)

اخوتنا الاعزاء نشكركم ايضا جزيل الشكر على حسن متابعتكم والى ان نلتاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله تعالى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:15](#)